

## اقترح مقاييس لاختيار الألفاظ

للكور عبد الرحمن الحاج صالح

1 — تفضل الكلمة الأصيلة على الدخيلة

اللهم إذا شاعت منذ القديم.

2 — يفضل المصطلح القديم على المولد  
المحدث في عصرنا وذلك لكي لا تنقطع الصلة بين  
الأجيال اللاحقة وبين العلماء الأقدمين وبينهم وبين  
التراث العلمي العربي عامة (وللعرب في مجال العلوم  
اللسانية أعمال وبحوث عظيمة ينبغي أن تدرك  
أغراضهم فيها وتقدر حق قدرها).

3 — إن اللفظة التي اشتهرت قديماً وحديثاً  
بمعنى فإنه ينبغي أن يترك لها هذا المعنى — إذا كان  
من جملة المفاهيم التي تهتم بها علوم اللسانيات  
الحديثة — ويلجأ إلى لفظ آخر (هذا لازم للمقياس  
السابق).

4 — يكتفى بلفظة واحدة (تفاديا  
للمترادف غير الوظيفي) إلا في الحالات التالية :

5 — بالنسبة للمفاهيم الدخيلة القديمة  
وخاصة اليونانية (وفي اللسانيات الحديثة يوجد  
الشيء الكثير منها) فإنه يفضل اللفظ العربي الذي  
استعمله العرب بعد تعريبهم للفظ اليونانية (عند  
نقلهم إلى العربية «للتراث الأجنبي»).

6 — تفضل الكلمة المولدة التي جاءت على  
قياس كلام العرب على التي لم تأت على قياسه  
(يتجنب الخطأ في توليد الألفاظ. وذلك مثل بنوي  
الصواب هو بنوي).

7 — تفضل الكلمة المولدة التي اعتمد في  
وضعها على سنن كلام العرب في اشتقاقهم وطرق

— إذا اشتهرت الصيغتان اشتهارا عظيما في

بأن استعملوا ياء النسب وصيغة الجمع المؤنث السالم مثل علم الطبيعة = الطبيعيات / علم الرياضة = الرياضيات / أو على صيغة جمع التكسير : المناظر (= البصريات).

توليدهم وترك الطرق التي لم يعرفها العرب كزيادة اللواحق غير المعروفة في لغة العرب واستعمال وزن أو بناء لم تستعمله إطلاقاً أو استعملته في الأصل بمعنى بعيد كل البعد عن المقصود. وذلك مثل «صوتهم» و«أسلوبية» و«ألسنية» و«معلوماتية» وغيرها). ولهذا يتجنب الاقتباس للأبنية الأجنبية أو التي لها مؤدى بعيدا عما هو مقصود (لم يستعمل المصدر الصناعي - المختوم بـ «ية» - أصلاً للدلالة على الصناعة أو العلم بل على الصفة وكون الشيء على هيئة وكيفية مدلولاً عليها بإسم جنس هو هذا المصدر أما العلوم فإن العلماء تعودوا أن يضيفوا لفظة «علم» إلى الموضوع الخاص واختصروا ذلك

8 - تفضل الكلمة البسيطة على المركبة.

9 - تفضل الكلمة التي يمكن أن تتصرف ويشق منها على غيرها على شريطة أن تحترم المقاييس السابقة.

10 - تفضل الكلمة التي لا تتنافر حروفها.

مَعْهَدُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ  
وَمَعْهَدُ التُّرَاثِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ  
صَدْرَعَدَن

كتاب الفوائد

لأبي بكر محمد بن بكر بن البرازي

مع دراسة مقابلة لرسالة ابن سينا في القولنج

تحقيق وترجمة إلى الفرنسية بقلم: الدكتور / صبيح محمود حمادي

يطلب الكتاب من معهد المخطوطات العربية

الكويت - ص.ب ٢٦٨٩٧ الصفاة

الثمان عشرة دولارات أميركية